

## 44- تأملات في سورة آل عمران

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله اصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير. ونحن - 00:00:00

واغنياء وهم اليهود الذين قالوا ذلك وذلك عندما امرهم الله عز وجل بالصدقة نعم وحثهم عليها فقالوا هذه المقالة القبيحة قال عز وجل ردا عليهم سنتكتب ما قالوا يعني سيحاسبون على ذلك وقتلهم الانبياء بغير حق - 00:00:26

ونقول ذوقوا عذاب الحريق فاليهود عرموا ايضا بقتل الانبياء كما قتلوا زكريا ويحيى نعم ونقول ذوقوا عذاب الحريق وذلك بصنعيهم وفعلهم. ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - 00:01:03

وانما هذا بما كسبتم الذين قالوا ان الله عهد اليها وهم الذين قالوا ان الله فقير ايضا قالوا ان الله عهد اليها الا نؤمن لرسول حتى يأتيانا بكربيان تأكله الغنائم لم - 00:01:35

تحل لليهود وانما كانوا يجمعونها فتاة النار وتأكل هذه الغنائم. وانما احلت لهذه الامة قال الله عز وجل ردا عليهم قل قد جاءكم غسل من قبلى بالبيانات اي بالدلائل الواضحة - 00:02:03

وبالذى قلتم وذلك بان اكلت النار هذا القرابان. فلما قتلتكم ان كنتم صادقين فتبين انهم قد كذبوا في مقالتهم هذه. ولم يصدقوا في قولهم ولو كانوا صادقين لامنوا بالرسل الذين جاءوا اليهم بما قالوا - 00:02:30

نعم قد جاءكم رسول من قبلى بالبيانات وبالذى قلتم فلما قتلتكم ان كنتم صادقين فان ابوك فقد كذب رسول من قبلك. هذه تسلية رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان كانوا قد - 00:03:00

ابوك فقد كذبوا ايضا رسول من قبلك جاؤوا بالبيانات بالدلائل الواضحة وبالزير اي الكتاب المسبوق وهو الذي قد كتب الزير المسبوق المكتوب والكتاب المنير المضيء الواضح البين ومع ذلك قد كذبوا بذلك كله - 00:03:21

كل نفس ذاتة الموت. كتب الله عز وجل الموت على كل حي. وانما توفون اجور يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز جعلنا الله واياكم منهم وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. نعم الدنيا فانية - 00:03:53

وزائلة مهما بقي فيها الانسان ومهما اعطي من المال والسلطان فان كل ذلك تمتع الخروج لانه سوف يذهب ولا يبقى ويفنى ولا يستمر فاذا كل ذلك متع الغرور. لتبلون في اموالكم وانفسكم - 00:04:21

اموالكم بذهاب اموالهم كما حصل للمسلمين في صدر الاسلام وذلك عندما استولى كفار قريش على اموال المهاجرين الذين هاجروا الى المدينة ولذا في الحديث المتفق على صحته قال عليه الصلاة والسلام وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور - 00:04:49

او كما قال عليه الصلاة والسلام عقيل ابن ابي طالب وذلك انه تأخر اسلامه فعندما هاجر الرسول عليه الصلاة والسلام استولى على ذلك نعم لتبلون في اموالكم وانفسكم وذلك بالقتل والمرض والجرحات وما شابه ذلك. فيما يتعلق بالنفس ولا تسمعن من الذين - 00:05:20

اوتوا الكتاب من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم من اليهود والنصارى ومن الذين اشركوا من سائر الكفار. اذى كثروا وان تصبروا وتنتفوا. نعم وهذا امر لهم بالصبر وبنقى الله. فان ذلك من عزم الامور - 00:05:51

نعم هذا من الایمان واليقين صبركم عليهم وتقواكم بفعل ما امرروا عز وجل وبالاتهاء عما نهى فان ذلك من عزم الامور من الادلة التي تدل على ايمانكم هذا والله اسأل ان ينصر الاسلام والمسلمين - 00:06:17

اسأله جل وعلا باسمه الحسنى وصفاته العلا ان ينصر الاسلام والمسلمين في كل مكان. وان يفوج عن المسلمين في كل كان وخاصة اخواننا في الباكستان وفي السودان وفي غيرها من البلدان - 00:06:44

عز وجل ان يفرج عنهم. وان يلطف بهم جل وعلا. وان ييسر لهم من يساعدهم اسئله عز وجل ان ييسر لهم من يساعدهم. وانا انادي اخوانى المسلمين في كل مكان بالتكلاف - 00:07:04

وبالتعاون وعلى قلب الدعاء اذا لم يستطع الانسان على نصرة اخوانه ومساعدة اخوانه في الباكستان او في الافغان وذلك او في السودان وذلك بسبب السبب والفيضانات التي حصلت عليهم على قلب الدعاء. على قلب الدعاء اذا لم يستطع ان يساعد ان يساعدهم المساعدة المادية - 00:07:24

والحسية فعلى الاقل المساعدة المعنوية وذلك بالدعاء لهم بالفرج. نسأله عز وجل ان يفوج عنا وعنهم وعن جميع المسلمين. هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - 00:07:54